

| قراءة متون طالب العلم (كتاب misaQlAdiawaF@

(التوحيد)

عبدالمحسن القاسم

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي. بسم الله الرحمن الرحيم.

00:00:00

كتاب التوحيد الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قوله ولقد - اثنى في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. الآية قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الآية -

00:00:30

وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا الآية وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الآية قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم -

00:00:57

التي عليها خاتم فليقرأ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل. الآية وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال -

00:01:29

كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. فقال يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا -

00:01:57

وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئا وقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجاه في الصحيحين باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب -

00:02:24

وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبد ورسوله. وان عيسى - عباد الله ورسوله وكلمه القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجه ولهمما في حديث عتبان رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله -

00:03:22

بذلك وجه الله. وعن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعا. قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون هذا -

00:03:50

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصروهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه -

00:04:14

وللتزمدي وحسنه عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتني بقارب -

00:04:36

وبها مغفرة. باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون -

00:05:03

عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة. ولكنني لدغت -

00:05:28

قال فما صنعت؟ قلت ارتققت. قال فما حملك على ذلك قلت حدثتني عن بريدة ابن حبيب

رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى - 00:05:50

فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهم. عن النبي صلى والله عليه وسلم قال عرضت علي الام فرأيت النبي ومعه الرهق والنبي ومعه - 00:06:14

الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم. فظننت انهم امتياز فقيل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فإذا سواد عظيم. فقيل لي هذه امتلك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:06:35

ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فعلهم الذين صحبو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فعلهم الذين ولدوا في الاسلام بالله شيئاً. وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:03

فأخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم - 00:07:33

فقال سبك بها عكاشة. باب الخوف من الشرك. وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. وقال الخليل عليه السلام واجبني وبني ان نعبد الاصنام وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال الرياء. وعن ابن - 00:08:02

سعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:34

من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار بباب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. وقول الله تعالى قل هذه سبلي - 00:08:58

الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى في اليمن قال له انك تأتي قوماً من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - 00:09:19

ان لا الله الا الله. وفي رواية الى ان يوحد الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعملهم ان الله افترض عليهم خمس صلوت في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعملهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترت على - 00:09:45

ارائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائيم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرجاه ولهمما عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر - 00:10:13

لاعطيين الرأبة غداً رجلاً يحب الله ورسوله. ويحبه الله ورسوله. يفتح الله الله على يديه فبات الناس يدكون ليلتهم ايهم يعطها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم يرجو ان يعطها. فقال - 00:10:41

قال ابن علي ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه. فارسلوا اليه فاتي به. فبصق وفي عينيه ودعى له. فبراً حتى كان لم يكن به وجع. فاعطاهم الرأبة وقال انفث على رسلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم الى الاسلام. واخبرهم بما يجب عليك - 00:11:09

من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدى الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حمر النعم قوله يذوقون اي يخوضون بباب تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله - 00:11:39

وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون بيتفعون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب الاية وقوله تعالى اخذوا اخبارهم - 00:12:01

ورهبانهم ارباباً من دون الله. الاية وقوله ومن الناس ميت من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. الاية في الصحيح عن النبي صلى الله الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه. وحسابه - 00:12:33

وعلى الله وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب بباب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه وقول الله تعالى قل ارأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاذفات ضره - 00:13:07

الاية عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً في يده حلقة فقال ما هذه؟ قال من الواهنة. قال انزعها فانها لا تزيدك - 00:13:35

اا وها فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا. من تعلق تميمة فلا اتم الله له - [00:13:57](#)

ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي لفظ من تعلق تميمة فقد اشرك وعن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى. فقطعه وتلا قوله - [00:14:19](#)

تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. رواه ابن ابي حاتم باب ما جاء في الرقى والتمائم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:39](#)

في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم - [00:15:02](#)

ولا تشرك. رواه احمد وابو داود. وعن عبدالله بن عكيم رضي الله عنه مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذى. التمام شيعه يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان من القرآن فرخص فيه بعضهم. وبعضهم لم يرخص فيه. ويجعل - [00:15:27](#)

من المنهى عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل ما خلا من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين - [00:15:57](#)

شيعه يضعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها. والرجل الى امرأة وروى الامام احمد عن رويفع رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد - [00:16:17](#)

ترى او استنجد برجبع دابة او عظم فان مهما بريء منه. وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة. رواه وكيع وله عن قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن - [00:16:47](#)

باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى الایات عن ابي واقض الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - [00:17:18](#)

ونحن حدثاء عهد بکفر. وللمشركين سدرة يعکفون عندها. وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم - [00:17:42](#)

نفسی بيده كما قالت بنو اسرائیل لموسى. اجعل لنا الها كما لهم الها قال انکم قوم تجهلون. لتركب سنن من كان قبلکم. رواه الترمذى وصححه. باب ما جاء في الذبح لغير الله - [00:18:17](#)

وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له الاية وقوله فصل لربك وانحر عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات - [00:18:43](#)

لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من اوی محدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:13](#)

دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا - [00:19:38](#)

فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا تقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل - [00:19:58](#)

فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. الاية عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال - [00:20:24](#)

نذر رجل ان ينحر ابلًا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:49](#)

بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما باب من الشرك النذر لغير الله

لقوله يوفون بالنذر وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - [00:21:18](#)

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. وقوله تعالى وانه كان رجال من - [00:21:53](#)

يعوزون ب الرجال من الجن الاية عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلها فقال اعوذ بكلمات الله التامات التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك - [00:22:21](#)

رواه مسلم. باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:22:52](#)

الايية وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الاية وقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الايتين وقوله امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. الاية - [00:23:20](#)

روى الطبراني انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي. وانما يستغاث بالله - [00:23:54](#)

باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصرا. الاية وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. الاية في صحيح عن انس رضي الله عنه قال - [00:24:24](#)

شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا عليهم فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه - [00:24:54](#)

من الرکوع في الرکعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامن في شيء - [00:25:19](#)

وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية. وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين - [00:25:41](#)

قال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئاً. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئاً يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئاً - [00:26:10](#)

وياما فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي. لا اغني عنك من الله شيئاً باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير - [00:26:37](#)

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنبتها خضعنا لقوله. كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك - [00:27:03](#)

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مستلق السمع ومسترق السمع هكذا. بعضه فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه - [00:27:27](#)

ويسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها. وربما القاها قبل ان يدركه - [00:27:55](#)

فيكذب معها مئة كذبة فيقال اليك قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:19](#)

اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحى. اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعدوا. وخرروا لله سجدا - [00:28:45](#)

فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير - [00:29:08](#)

قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل. فينتهي جبريل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل بباب الشفاعة وقوله تعالى واند به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولـي ولا شفيع - [00:29:37](#)

وقوله قل لله الشفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقوله قل ادعوا الذي زعمتم - [00:30:03](#)

من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيما من من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. الآية. قال ابو العباس - [00:30:36](#)

نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون. فنفي ان يكون لغيره ملك. او منه او يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة. فبین انها لا تنفع الا فلمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن افتضى - [00:31:01](#)

فهذه الشفاعة التي يظنهها المشركون هي منتفية يوم القيمة كما نفاحتها القرآن واحبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا. ثم يقال له ارفع رأسك - [00:31:29](#)

وقل يسمع وسل تعطى واشعف تشفع وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فت تلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله. ولا تكون لمن اشرك بالله - [00:31:54](#)

وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع. ليكرمه وينال المقام المحمود الشفاعة التي نفاحتها القرآن ما كان فيها شرك - [00:32:24](#)

ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا يكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه بباب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:32:48](#)

في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه عبد الله ابن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم - [00:33:15](#)

قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال لها اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه رسول الله صلـى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب. وابـي ان يقول لا الله الا الله - [00:33:36](#)

فقال النبي صلـى الله عليه وسلم لاستغفـرنـ لك ما لم انه عنك فانزل الله عـز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفـروا للمـشركـين ولو كانوا اولـي قـربـي وانـزلـ الله في اـبـي طـالـبـ انـكـ لاـ تـهـديـ منـ اـحـبـتـ وـلـكـ اللهـ يـهـديـ منـ يـشـاءـ - [00:34:08](#)

باب ما جاء ان سبـبـ كـفـرـ بـنـيـ اـدـمـ وـتـرـكـهـمـ دـيـنـهـمـ هـوـ الغـلوـ فـيـ الصـالـحـينـ وـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـاـ تـغـلـوـ فـيـ دـيـنـكـمـ فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـيـ قـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـالـوـ لـاـ تـذـرـنـ اللـهـ - [00:34:39](#)

ولا تذرن ولا ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح. فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا - [00:35:07](#)

وسموها باسمائهم. ففعلوا فلم تعبد. حتى اذا هلك اولئك ونسيء العلم عـبـدـهـ وـقـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ قـالـ غـيـرـ وـاحـدـ مـنـ السـلـفـ لـمـ مـاتـواـ عـكـفـواـ عـلـىـ قـبـورـهـمـ. ثـمـ تـمـاثـيـلـهـمـ. ثـمـ طـالـ عـلـيـهـمـ الـامـدـ فـعـبـدـوهـمـ. وـعـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ - [00:35:32](#)

الله صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـطـرـوـنـيـ كـمـ اـطـرـتـ النـصـارـىـ اـبـنـ مـرـيمـ. اـنـمـاـ اـنـعـبدـهـ. فـقـولـوـ عـبـدـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ رـجـاـ وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:36:03](#)

ايـاـكـمـ وـالـغـلوـ فـاـنـمـ اـهـلـكـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـمـ الغـلوـ. حـدـيـثـ صـحـيـحـ وـلـمـسـلـمـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ هـلـكـ المـتـنـطـعـونـ قـالـهـاـ ثـلـاثـاـ بـاـبـ ماـ جـاءـ مـنـ التـغـلـيـظـ فـيـ مـنـ عـبـدـ اللـهـ عـنـدـ قـبـرـ رـجـلـ صـالـحـ. فـكـيـفـ اـذـ عـبـدـهـ - [00:36:28](#)

في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـنـيـسـةـ مـنـ رـأـتـهـ بـارـضـ الـحـبـشـةـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ الصـورـ. فـقـالـ اـولـئـكـ اـذـ مـاتـ فـيـهـ الرـجـلـ الصـالـحـ اوـ العـبـدـ الصـالـحـ بـنـوـ عـلـىـ - [00:37:01](#)

قـبـرـهـ مـسـجـداـ. وـصـورـواـ فـيـهـ تـلـكـ الصـورـ. اـولـئـكـ شـرـارـ الـخـلـقـ عـنـدـ اللـهـ فـهـؤـلـاءـ جـمـعـواـ بـيـنـ الـفـتـنـتـيـنـ فـتـنـةـ الـقـبـورـ وـفـتـنـةـ التـمـاثـيلـ وـلـهـماـ عـنـهـ

رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:24

وثق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد.
يحدى ما صنعوا. ولو لا ذاك ابرز قبره غير ان - 00:37:52

انه خشى ان يتتخذ مسجدا. اخرج ولمسلم عن جندي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقول موت
بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم - 00:38:15

خليلا ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كان يتتخذون قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا
القبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك وقد نهى عنه في اخر حياته. ثم انه لعن وهو في السياق من فعله - 00:38:44

والصلة عندها من ذلك. وان لم يبني مسجد. وهو معنى قوله خشى ان يتتخذ مسجد اذا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره
مسجد. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخاذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا - 00:39:16

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ولا حمد بسند عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من
شار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين يتتخذون القبور مساجد - 00:39:44

رواه ابو حاتم في صحيحه باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله روى مالك في الموطأ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:09

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد ولابن جرير بسند عن سفيان عن منصور عن
مجاحد في قوله افرأيتم اللات والعزى قال كان يلت لهم السويق. فما فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن - 00:40:29

عن ابن عباس رضي الله عنهم كان يلت السويق للحجاج وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
زائرات القبور. والمتخذين عليها المساجد والسرور - 00:41:02

رواه اهل السنن بباب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى الشرك وقوله
تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليه - 00:41:25

الآلية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ولا تجعلوا قبرى عيда. وصلوا
علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - 00:41:51

رواه ابو داود بساند حسن رواته ثقات وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فيدخل فيها فيدعوه فنهاد. وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي. عن - 00:42:15

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا. فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم رواه في المختارة بباب ما
جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. وقوله تعالى - 00:42:43

الم ترى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنت والطاغوت وقوله تعالى هل انبيكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله
وغضبه عليه وجعل كان منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. الآية - 00:43:09

وقوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مساجدا عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنتبعن
سنن من كان قبلكم حذو القذة - 00:43:37

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرج ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض. فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها مازون - 00:44:02

لي منها واعطيت الكترين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعام. والا يسلط عليهم عدوا من سواك وانفسهم
فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد - 00:44:36

وانى اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة بعامه والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من
باقطارهم حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. ويسبى بعضهم بعضا. رواه البرقاني في - 00:45:05

صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي الانمة المضلين. اذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلتحق
حي من امتي بالمضارعين وحتى تعبد فنام من امتي الاواثان - [00:45:31](#)

وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لانبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة.
لا يضرهم من خذلهم. حتى يأتي امرهم - [00:45:57](#)

الله تبارك وتعالى باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى وقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله يؤمنون بالجنت
والطاغوت. قال عمر الجبـت السـحر والـطاغـوت الشـيطـان - [00:46:20](#)

وقال جابر الطوسي كـهـان كان ينزل عليهم الشـيطـان. في كل حـي واحد عن أبي هـرـيـرـة رـضـي اللـه عـنـهـ ان رـسـول اللـه صـلـى اللـه عـلـيـهـ
وسلم قال اجتنبوا السـبع المـوبـقات قالـوا يا رـسـول اللـه وـمـا هـنـ؟ قالـ الشرـك بالـلـه - [00:46:46](#)

والـسـحـر وقتلـ النـفـس التـي حـرـم اللـه الـا بـالـحـقـ. واـكـل الـرـبـا واـكـل مـال الـيـتـيمـ والتـوـليـ يومـ الزـحفـ. وـقـذـفـ الـمـحـصـنـاتـ الـغـافـلـاتـ الـمـؤـمـنـاتـ.
اـخـرـج عنـ جـنـدـبـ مـرـفـوـعـاـ حـدـ السـاحـرـ ضـرـبـهـ بـالـسـيـفـ. روـاهـ التـرمـذـيـ وـقـالـ الصـحـيـحـ - [00:47:15](#)

اـنهـ مـوـقـوفـ وـفـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ عنـ بـجـالـةـ اـبـنـ عـبـدـةـ قـالـ كـتـبـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ اـقـتـلـوـاـ كـلـ سـاحـرـ وـسـاحـرـةـ. قـالـ
فـقـتـلـنـاـ تـلـاثـةـ سـوـاـحـلـ وـصـحـ عنـ حـفـصـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:47:45](#)

اـنـهـ اـمـرـتـ بـقـتـلـ جـارـيـةـ لـهـ سـحـرـتـهاـ فـقـتـلـتـ وـكـذـلـكـ صـحـ عنـ جـنـدـهـ قـالـ اـحـمـدـ عنـ ثـلـاثـةـ مـنـ اـصـحـابـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـابـ بـيـانـ
شـيـءـ مـنـ اـنـوـاعـ السـحـرـ قـالـ اـحـمـدـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ حـدـثـنـاـ عـوـفـ - [00:48:09](#)

عـنـ حـيـانـ بـنـ العـلـاءـ حـدـثـنـاـ قـطـنـ بـنـ قـبـيـصـةـ عـنـ اـبـيـهـ اـنـ سـمـعـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ الـعـيـافـةـ وـالـطـرـقـ وـالـطـيـرـ مـنـ الـجـبـ قـالـ
عـوـفـ الـعـيـافـةـ زـجـرـ الطـيـرـ. وـالـطـرـقـ الـخـطـ يـخـطـ بـالـأـرـضـ. وـالـجـبـ قـالـ الـحـسـنـ - [00:48:37](#)

اـنـهـ الشـيـطـانـ اـسـنـادـ جـيـدـ وـلـاـبـيـ دـاـوـودـ وـالـنـسـائـيـ وـابـنـ حـبـانـ فـيـ صـحـيـحـهـ الـمـسـنـدـ مـنـهـ. وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ قـالـ
رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـقـتـبـسـ شـعـبـةـ مـنـ النـجـومـ فـقـدـ اـقـتـبـسـ شـعـبـةـ مـنـ السـحـرـ. زـادـ مـاـ زـادـ. روـاهـ ابوـ دـاـوـودـ - [00:49:04](#)

نـادـ صـحـيـحـ وـلـلـنـسـائـيـ مـنـ حـدـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ عـقـدـ عـقـدـ ثـمـ نـفـثـ فـيـهاـ فـقـدـ سـحـرـ وـمـنـ سـحـرـ فـقـدـ اـشـرـكـ وـمـنـ تـلـقـ شـيـناـ
وـكـلـ اـلـيـهـ وـعـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - [00:49:35](#)

اـلـاـ هـلـ اـنـبـئـكـمـ مـاـ عـلـفـ هـيـ النـمـيـمـةـ الـقـالـةـ بـيـنـ النـاسـ. روـاهـ مـسـلـمـ وـلـهـ مـاـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ قـالـ اـنـ مـنـ الـبـيـانـ لـسـحـراـ - [00:50:04](#)

بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ الـكـهـانـ وـنـحـوـهـمـ. روـىـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ عـنـ بـعـضـ اـزوـاجـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
اـنـهـ قـالـ مـنـ اـتـىـ عـرـافـاـ فـسـأـلـهـ عـنـ شـيـءـ فـصـدـقـهـ. لمـ تـقـبـلـ لـهـ صـلـاةـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ - [00:50:28](#)

وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ اـتـىـ كـاهـنـاـ فـصـدـقـهـ بـمـاـ يـقـوـلـ. فـقـدـ كـفـرـ بـمـاـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـلـاـبـيـ يـعـلـىـ بـسـنـدـ جـيـدـ عـنـ اـبـنـ
روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـلـلـأـرـبـعـةـ وـالـحـاـكـمـ وـقـالـ صـحـيـحـ عـلـىـ شـرـطـهـمـ - [00:50:55](#)

عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـتـىـ عـرـافـاـ اوـ كـاهـنـاـ فـصـدـقـهـ بـمـاـ يـقـوـلـ. فـقـدـ كـفـرـ بـمـاـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـلـاـبـيـ يـعـلـىـ بـسـنـدـ جـيـدـ عـنـ اـبـنـ
مسـعـودـ مـثـلـهـ مـوـقـوـفـاـ وـعـنـ عـمـرـانـ بـنـ حـصـيـنـ مـرـفـوـعـاـ. لـيـسـ مـنـاـ مـنـ تـطـيـرـ اوـ تـطـيـرـ لـهـ. اوـ تـكـهـنـ اوـ - [00:51:21](#)
اوـ سـحـرـ اوـ سـحـرـ لـهـ. وـمـنـ اـتـىـ كـاهـنـاـ فـصـدـقـهـ بـمـاـ يـقـوـلـ فـقـدـ كـفـرـ بـمـاـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ روـاهـ الـبـزارـ باـسـنـادـ جـيـدـ وـروـاهـ الـطـبـرـانـيـ باـسـنـادـ حـسـنـ
مـنـ حـدـثـ اـبـنـ عـبـاسـ دـوـنـ قـوـلـهـ وـمـنـ اـتـىـ الـاـخـرـهـ - [00:51:54](#)

هـذـاـ بـغـوـيـ الـعـرـافـ الـذـيـ يـدـعـيـ مـعـرـفـةـ الـاـمـورـ بـمـقـدـمـاتـ يـسـتـدـلـ بـهـاـ عـلـىـ الـمـسـرـوـقـ وـمـكـانـهـ مـنـ الـضـالـلـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـقـيـلـ هـوـ الـكـاهـنـ
وـالـكـاهـنـ هـوـ الـذـيـ يـخـبـرـ عـنـ الـمـغـيـبـاتـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ وـقـيـلـ هـوـ الـذـيـ يـخـبـرـ عـمـاـ فـيـ الضـمـيرـ - [00:52:21](#)

وـقـالـ اـبـوـ عـبـاسـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـعـرـافـ اـسـمـ لـلـكـاهـنـ وـالـمـنـجـمـ وـالـرـمـالـ وـنـحـوـهـمـ. مـمـنـ يـتـكـلـمـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـاـمـورـ بـهـذـهـ الـطـرـقـ وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ
فـيـ قـوـمـ يـكـتـبـونـ اـبـاـ جـادـ وـيـنـظـرـونـ فـيـ النـجـومـ مـاـ اـرـىـ مـنـ فـعـلـ ذـلـكـ لـهـ عـنـدـ - [00:52:49](#)

وـالـلـهـ مـنـ خـلـاءـ بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ النـشـرـةـ عـنـ جـابـرـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـئـلـ عـنـهـ النـشـرـةـ فـقـالـ هـيـ مـنـ عـمـ الـشـيـطـانـ روـاهـ

احمد بسنده جيد. وابو داود وقال سئل احمد عنها. فقال ابن مسعود - 00:53:15

ان يكرهوا هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه. انتهى. وروي عن الحسن لا يحل السحر الا ساحر - 00:53:40

قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور. وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان. وعليه يحمل قول الحسن فيقترب الناشر وال منتشر الى بما يحب سيبطل عمله عن المسحور. والثاني النصرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة - 00:54:11

فهذا جائز باب ما جاء في التطير. وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون قوله قالوا طائركم معكم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:54:45

لا عدو ولا طيرة. ولا هامة ولا صفر. اخرجاه. زاد مسلم ولا نوم او لا قوول ولهمما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة. ويعجبني الفأول. قالوا وما الفأول؟ قال الكلمة الطيبة - 00:55:17

ولابي داود بسنده صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأول. ولا ترد مسلما. فإذا رأى احدكم ما يكره فليقل - 00:55:49

اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنهم الطيرة شرك. الطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله - 00:56:13

يذهب بالتوكل رواه ابو داود والترمذى وصححه وبين ان اخره من قول ابن مسعود والحمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنهم من ردته الطيرة من حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك - 00:56:38

قال ان تقول اللهم لا خير الا طيرك. ولا طير الا خيرك. ولا الله غيرك وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم. انما الطيرة ما امضاك او ردك - 00:57:03

باب ما جاء في التجريم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث. زينة للسماء. ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ. واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. انتهى - 00:57:22

وكره قتادة تعلم منازل القمر. ولم يرخص ابن عيينة فيه. ذكره حرب عنهم ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا - 00:57:54

يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن ابان في صحيحه باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:58:19

اربع في امتی من امر الجاهلية لا يتذكونهن. الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنیاحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران. ودرع من جرب. رواه مسلم - 00:58:53

ولهمما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس. فقال هل تدرؤون ماذا قال - 00:59:22

قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ولهمما من - 00:59:45

ابن عباس رضي الله عنهم معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فأنزل الله هذه الاية. فلا اقسم بموقع النجوم. الى قوله تكذبون باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 01:00:14

وقوله قل ان كان اباكم وابناوكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله. الاية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده - 01:00:48

والناس اجمعين. اخرجاه ولهما عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [01:01:15](#)

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى - [01:01:39](#)

الى اخره وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله عادا في الله فانها تناول ولایة الله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك - [01:01:58](#)

وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير وقال ابن عباس في قوله وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة باب قول الله تعالى - [01:02:25](#)

انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله الاية - [01:02:47](#)

وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنته عذاب الله الاية عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله. وان تحمدتهم على رزق الله. وانت ذمهم - [01:03:14](#)

على ما لم يؤتك الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص. ولا يرده كراهية كاره وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله - [01:03:43](#)

بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس رواه ابن حبان في صحيحه باب قول الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله - [01:04:03](#)

وقوله انما المؤمنون اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. الاية وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. وقوله ومن يتوكى على الله فهو حسبي. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - [01:04:31](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا - [01:04:58](#)

الاية رواه البخاري. باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن والله ان القوم الخاسرون وقوله قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون عن ابن عباس رضي الله عنهم - [01:05:20](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الاشرك بالله - [01:05:47](#)

والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله. واليأس من روح الله. رواه عبد باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله وقوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال علقة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم - [01:06:10](#)

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتantan في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ولهما عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - [01:06:45](#)

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيون ودعا بدعوى الجاهلية وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعد الخير وعجل له العقوبة في الدنيا - [01:07:09](#)

واذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط - [01:07:31](#)

حسنه الترمذى باب ما جاء في الرياء وقوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد. الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:07:59](#)

قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه

مرفوعا. الا اخبركم بما هو اخواف عليكم عندي من المسيح الدجال - [01:08:28](#)
قلنا بلى قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد. باب من الشرك قادة الانسان بعمله [01:08:52](#)
الآياتين في الصحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعم عبد الدينار تعم عبد الدرهم تعم عبد الخميصة تعم عبد الخميلة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط - [01:09:23](#)
تعص وانتكس واذا شيك فلا انتقض طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اشعد رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقية كان في الساقية. ان استاذن لم يؤذن له - [01:09:50](#)
وان شفع لم يشفع بباب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله وتحليل ما حرم فقد اتخذهم اربابا وقال ابن عباس رضي الله عنهم ياوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - [01:10:15](#)
اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر. وقال احمد ابن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته.
يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - [01:10:38](#)
الآلية اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية - [01:11:07](#)
اتخذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. الآية فقلت له انا لسنا نعبدتهم. قال الياس يحرمون ما احل الله فتحرموه ويحلون ما حرم الله فتحلونه. فقلت بلى. قال فتكل عبادتهم. رواه احمد - [01:11:31](#)
الترمذى وحسنه باب قول الله تعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. الآيات. وقوله - [01:11:58](#)
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية ببغون؟
ومن احسن من الله حكم اقام بقوم يوقنون عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن - [01:12:23](#)
احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي حديث صحيح. رويناه في كتابه الحجة باسناد صحيح وقال الشعبي كان بين
رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي نتحاكم - [01:12:56](#)
الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة. وقال المنافق نتحاكم الى اليهود علمه انهم يأخذون الرشوة اتفقا على ان يأتي كاهنا في جهينة
فيتحاكموا اليه. فنزلت المتر الى الذين يزعمون - [01:13:19](#)
انهم امنوا بما انزل اليك. الآية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر الى
كعب بن الاشرف ثم ترافعا الى عمر رضي الله عنه. فذكر له احدهما القصة - [01:13:42](#)
وقال للذى لم يرض برسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك؟ قال نعم. فضرب بالسيف فقتله بباب من جحد شيئا من الاسماء والصفات
وقول الله عز وجل لهم يكفرون بالرحمن الآية في صحيح البخاري عن علي - [01:14:10](#)
رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وروى عبدالرازاق عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى رجلا انتقض لما سمع - [01:14:38](#)
حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه. ويهلكون عند
متشارقين. انتهى ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك. فأنزل - [01:15:02](#)
الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن باب قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا مالي.
ورثته عن ابائي وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذلك. وقال ابن قتيبة يقولونها - [01:15:30](#)
هذا بشفاعة الہتنا وقال ابو العباس بعد حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي

وكافر. الحديث وقد تقدم قال وهذا كثير في الكتاب والسنّة. يذم سبحانه من يضيف انعامه إلى غيره ويشرك به - 01:16:03
قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة. والملاح حاذقاً ونحو هذا مما هو جار على السنّة الكثير باب قول الله تعالى فلا يجعلوا لله انداداً وانتم تعلمون. قال ابن عباس - 01:16:32

رضي الله عنه في الآية الانداد هو الشرك أخفى من دبيب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل وهو أن تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلبه هذا لاتانا اللصوص. لولا البط في الدار لاتنا اللصوص. قوله الرجل - 01:16:56
لصاحب ما شاء الله وشئت. قوله الرجل لولا الله وفلان. لا تجعل فيها فلان هذا كله به شرك. رواه ابن أبي حاتم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف - 01:17:23

بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذى وحسنه. وصححه الحاكم وقال ابن مسعود رضي الله عنه لأن احلف بالله كاذباً احب الي من ان احلف بغیره صادقاً وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء - 01:17:50

وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه أبو داود بسند صحيح وعن إبراهيم النخعي أنه يكره أن يقول الرجل أعود بالله وبك. ويجوز أن يقول ثم بك. ويقول لولا الله ثم فلان. ولا تقولوا لولا الله وفلان - 01:18:21

باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآئتك من حلف بالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرضي. ومن - 01:18:52

لم يرض فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن باب قول ما شاء الله وشئت عن قصيلة رضي الله عنه أن يهودياً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم - 01:19:15

تقولون ما شاء الله وشئت. وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفو ان يقولوا. ورب الكعبة ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه - 01:19:36

وله ايضاً عن ابن عباس رضي الله عنهم. ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتنني لله نبداً؟ قل ما شاء الله وحده ولابن ماجة عن الطفيلي رضي الله عنه اخي عائشة رضي الله عنها لامها. قال - 01:20:02

رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود. فقلت انكم انتم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله قالوا وانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى - 01:20:33

وقلت انكم انتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما أصبحت اخبرت بها من اخبرت. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:56

فاخبرته فقال هل اخبرت بها احداً؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفينا رأي رؤيا اخبر بها من اخبر منكم. وان قلت كلمة كان يمنعني كذا وكذا اني انهاكم عنها - 01:21:21

فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده باب من سب الدهر فقد اذى الله. قوله وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - 01:21:49

الآية في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر. اقلب الليل والنهار. وفي رواية - 01:22:13

لا تسبيوا الدهر فان الله هو الدهر باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنون اسم عند الله رجل يسمى ملك الامالك. لا مالك الا الله - 01:22:35

قال سفيان مثل شاهان شاه. وفي رواية اغسطط رجل على الله يوم القيمة واخبر قوله اخنون يعني اوضع باب احترام اسماء الله تعالى. وتغيير الاسم لاجل ذلك. عن أبي شريح رضي الله عنه - 01:23:02

انه كان يكتى ابا الحكم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكيم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء ا Toni. فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقيين. فقال - 01:23:29

ما احسن هذا فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم قلت شريح. قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره
باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - [01:23:52](#)

وقول الله تعالى ولئن سألكم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
عن ابن عمر رضي الله عنهم و Mohammad ibn Kعب و Zيد ibn اسلم وقتادة. دخل حديث بعضهم - [01:24:17](#)
في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ارحب بطعونا ولا نبا السنن ولا اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه القراء - [01:24:49](#)

فقال له عوف بن مالك كذبت. ولكنك منافق. لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخبره. فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:11](#)
وقد ارتحل وركب ناقة. فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. وتحدثت حديث الركن نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كاني
انظر اليه متعلقاً بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:41](#)
وان الحجارة تنكب رجليه. وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسوله كنتم
تستهزئون. ما يلتفت اليه وما يزيده عليه - [01:26:07](#)

باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي الاية قال مجاهد هذا بعملي. وانا محقوق به.
وقال ابن عباس يزيد من عندي - [01:26:30](#)

وقوله قال انما اوتينه على علم. قال قاتدة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى
قول مجاهد اوتينه على شرف وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:26:57](#)
ان ثلاثة منبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. فاراد الله ان يبتليهم. فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال له اي شيء احب اليك؟ قال
لون حسن. وجلد حسن ويذهب عنى الذي قد قذرني الناس - [01:27:32](#)

قال فمسحه فذهب عنه قدره واعطي لونا حسنا. وجلدا حسنا. قال فاي المال احب اليك. قال الابل او البقر شک اسحاق. فاعطي ناقة
عشراء. وقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن. ويذهب عنى الذي - [01:27:59](#)
قد قذرني الناس. قال فمسحه فذهب عنه. واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل. فاعطي بقرة حاملا. وقال
بارك الله الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري. فابصر - [01:28:32](#)
وبه الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا. فكان لي هذا
واد من الابل. ولهذا واد من البقر - [01:29:03](#)

هذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته. فقال رجل مسكون قد انقطعت بي الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا
بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن - [01:29:27](#)

الجلد الحسن والمال بعيرا اتبلاع به في سفري. فقال الحقوق كثيرة. فقال له اني اعرفك الم تكن ابرص يقدرك الناس. فقيرا فاعطاك
الله. فقال انما ورتها هذا المال كابرها عن كابر. فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت - [01:29:51](#)
قال واتى الاقرع في صورته وهيئته. فقال له مثلكما قال لي هذا. ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما
كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهيئته - [01:30:20](#)

فقال رجل مسكون وابن سبيل انقطعت بي الحال في سفري. فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلاع
بها في سفري وقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري. فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم - [01:30:42](#)
بشيء اخذته لله فقال امسك ما لك فانما ابتليت فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك. اخرجاه باب قول الله تعالى فلما اتاهمها صالحها
جعلها له شركاء فيما اتاهمها الاية قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله. كعبد عمرو وعبد الكعبة - [01:31:12](#)
وما اشبه ذلك. حاشا عبد المطلب وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهمها ابليس فقال اني

صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة. لتطيعني او لا جعلك - 01:31:51

ان له قرنيين. فيخرج من بطنه فيشقه ولا فعلن ولا افعلن. يخوفهم سمية عبد الحارث. فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فقال مثل قوله فأبيا ان يطيعاه فخرج ميتا - 01:32:15

ثم حملت فاتاهما فذكر لهما. فادركتهما حب الولد. فسمية عبد الحارث فنزل قوله جعلا له شركاء فيما اتاهمها. رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته - 01:32:42

وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لئن اتيتنا صالحا. قال اشفقا الا يقول ان تكون انسانا وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون - 01:33:12

في اسمائه الاية ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم. يلحدون في اسمائه يشركون وعنهم سموا اللات من الاله. والعزي من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها مالك - 01:33:39

ليس منها باب لا يقال السلام على الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:04

لا تقولوا السلام على الله. فان الله هو السلام باب قول اللهم اغفر لي ان شئت في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:34:33

لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت. لي Zumzum اسأل الله لا مكره له ولمسلم وليرعى الرغبة. فان الله لا يتعاظمه شيء اعطيه باب لا يقول عبدي وامتي. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 01:34:54

صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك. ووضى ربك وليقى مولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي. وليرعى فتاي وفتاتي وغلامي باب لا يرد من سأله عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله - 01:35:29

الله عليه وسلم من استعاد بالله فاعيذوه. ومن سأله فاعطوه. ومن دعاكم فاجيبوه. ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد - 01:35:59

كافئتموه. رواه ابو داود والنسائي بحسب صحيح باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود - 01:36:22

باب ما جاء في اللو وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما انها هنا وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لاطاعونا ما قتلوا. الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرض - 01:36:51

على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل. لو اني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل باب النهي عن سب الريح. عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 01:37:23

عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننعواذ بك من شر هذه وشر ما فيها وشر ما امرت به. صححه الترمذى - 01:37:56

باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجahiliyah. يقولون هل لنا من الامر من شيء. قل ان الامر كله لله. الاية وقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء. الاية - 01:38:25

قال ابن القيم في الاية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله. وان امره سيظل محل. وفسر بظنه ان ما اصابهم لم يكن بقدر الله وحكمته وفسر بانكار الحكمة وانكار القدر. وانكار ان يتم امر رسوله. وان يظهره على الدين كله - 01:38:55

وهذا هو ظن السوء الذي ظنه المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه. وما يليق بحكمته بحمده ووعده الصادق فمن ظن انه يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة يضمحل معها الحق - 01:39:25

او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره. او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد بل زعم ان ذلك لمشيئة مجردة. فذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار - 01:39:54

واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم. وفيما يفعله بغيرهم. ولا من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته وموجب حكمته وحمده فليعترني النبي الناصح لنفسه بهذا. وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء - 01:40:16

ولو فتشت من فتشت لرأيتك عنده تعنتنا على القدر. ولامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا. فمستقل ومستكثر. وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا اخوالك ناجيا - 01:40:46

باب ما جاء في منكري القدر وقال ابن عمر رضي الله عنهم والذى نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر - 01:41:15

ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه رسالته واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان - 01:41:38

حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير - 01:42:07

خير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا ليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله القلم. ثم قال له اكتب - 01:42:33

فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار - 01:42:58

وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت في نفسي شيء من القدر. فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر - 01:43:17

وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غيرها هذا لكت من اهل النار قال فاتيت عبد الله ابن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت رضي الله عنه - 01:43:45

فكلزم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه باب ما جاء في المصورين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:44:09

قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرا. اخرج لهما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد - 01:44:35

الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله لهما عن ابن عباس رضي الله عنهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم - 01:45:01

ولهما عنه رضي الله عنه مرفوعا. من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفح فيها الروح وحواليس بنافخ ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني - 01:45:28

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها. ولا قبرا مشرفا الا سويته باب ما جاء في كثرة الحلف. وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:45:51

الحليف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرج وعن سلمان رضي الله عنه مرفوعا ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم. ولهم عذاب اليم. اشيمط وعائلا مستكثرا ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه - 01:46:25

رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 01:46:59

قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون. ويخونون ولا يؤتمنون. وينظرون لا يوفون ويظهر فيهم السمن وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:47:22

خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ثم يجيء قوم شهادة احدهم يمينا ويمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربوننا

على الشهادة والعقد ونحن صغاري باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه - [01:47:53](#)
وقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها. الاية عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا امر امراً على جيش - [01:48:22](#)

ان او سرية او صاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا. ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا.
ولا تغدوا ولا تمثلوا. ولا - [01:48:42](#)

لا تقتلوا ولیدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتها ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ثم ادعهم
الى الاسلام. فان اجابوك فاقبل ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. وخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال -
[01:49:04](#)

وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كالعرب المسلمين. يجري عليهم حكم الله تعالى الذي
يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا - [01:49:35](#)

مع المسلمين فانهم ابوا فاسألهم الجزية. فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل
حصن فارادوك ان يجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة - [01:50:00](#)

والله ولا ذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمتكم وذمم اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة
نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله. فلا تنزلهم على حكم الله - [01:50:26](#)

ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيه ام لا؟ رواه مسلم بباب ما جاء في الاقسام على الله عن جندب ابن عبد
الله رضي الله عنه قال - [01:50:53](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي ان لا اغفر لفلان اني
قد غفرت له واحببت عملك. رواه مسلم - [01:51:15](#)

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخرته باب لا يستشعف بالله على
خلقه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [01:51:39](#)

يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال واستسقى لنا ربك. فانا نستشعف بالله عليك. وبك على الله. فقال النبي صلى
الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى - [01:52:09](#)

عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدرى ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك انا لا نستشعف بالله على احد. وذكر الحديث. رواه
ابو داود بباب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - [01:52:40](#)

وسده طرق الشرك عن عبد الله ابن رضي الله عنه قال انطلقت في وقدبني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت
سيدنا. فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا. واعظمنا - [01:53:09](#)

اولى فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم. ولا يستحررینكم الشيطان. رواه ابو داود بسنده جيد. وعن انس رضي الله عنه اننا سنقال يا
رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا. وسيدنا وابن سيدنا. فقال يا ايها الناس - [01:53:35](#)

قولوا بقولكم ولا يستهويكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل رواه
النسائي بسنده جيد. باب ما جاء في قول الله تعالى - [01:54:04](#)

وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعاً قبضته يوم القيمة. الاية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال - [01:54:29](#)

يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع. والماء والثرى على اصبع. وسائر الخلائق
على اصبع فيقول انا الملك. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقاً لقول الله - [01:54:49](#)

ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة. والسماء ومطويات بيمنيه. الاية وفي روایة لمسلم والجبال

والشجر على اصبع. ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله - [01:55:19](#)
وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبع. والماء والثرى على اصبع. وسائل الخلق على اصبع اخرج ولمسلم عن ابن عمر رضي
الله عنهم مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيمة. ثم يأخذهن بيده اليمنى. ثم يقول انا الملك - [01:55:49](#)
اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين السابع. ثم يأخذهن ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون؟ وروي عن ابن
عباس رضي الله عنهم قال ما السماوات السابع والاراضون السابع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدهم - [01:56:19](#)
وقال ابن جرير حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
السماوات السابع في الكرسي الا كدراجات سبعة القيت في ترس - [01:56:54](#)
قال وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين
ظهري فلأة من الارض وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام - [01:57:19](#)
وبين كل سماء خمسمائة عام. وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام. والعرش فوق الماء.
والله فوق العرش. لا عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن حماد بن سلمة. عن عاصم عن زر - [01:57:47](#)
عن عبد الله ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله رضي الله عناني. قاله الحافظ الذهبي. قال وله طرق. وعن
العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه - [01:58:17](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمس مئة سنة
ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمس مئة سنة - [01:58:37](#)
وكثاف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة. وبين السماء السابعة والعرش بحر. بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض والله - [01:59:01](#)